

## تفسير البغوي

4 - { وإنه } يعني القرآن { في أم الكتاب } في اللوح المحفوظ قال قتادة : ( أم الكتاب ) : أصل الكتاب وأم كل شيء : أصله قال ابن عباس : أول ما خلق الله القلم فأمره أن يكتب بما يريد أن يخلق فالتاب عنده ثم قرأ ( وإنه في أم الكتاب لدينا ) فالقرآن مثبت عند الله في اللوح المحفوظ كما قال : { بل هو قرآن مجيد \* في لوح محفوظ } ( البروج - 21 ) { لعلي حكيم } قال قتادة : يخبر عن منزلته وشرفه أي : إن كذبتكم بالقرآن يا أهل مكة فإنه عندنا لعلي رفيع شريف محكم من الباطل